

عمدة القاري

مرة .

قوله كلکم راع أصله راعي لأنه من رعى يرعى رعاية استنقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار راع على وزن فاع لأن المحذوف لام الفعل والرعاية الحفظ والأمانة يقال عاك □ أي حفظك وراعي الغنم أي الحافظ لها والأمين وإذا لم يكن للرجل رعية يكون راعيا على أعضائه وجوارحه وقوة حواسه .

. - 28

(باب حسن المعاشرة مع الأهل) .

أي هذا باب في بيان حسن معاشرة الرجل مع أهله وقال الكرمانى المعاشرة من العشرة بالكسر وهي الصحبة وهي من باب المفاعلة الموضوعة لمشاركة اثنين أحدهما متعلق بالآخر على ما عرف في موضعه .

9815 - حدثنا (سليمان بن عبد الرحمان وعلي بن حجر) قالا أخبرنا (عيسى بن يونس) حدثنا (هشام بن عروة) عن (عبد □ بن عروة) عن (عائشة) قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبت خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره ويجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا أو عيايا طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلالك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل سهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح وأشرب فأتمم أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطية ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثينا ولا تنقث ميرتنا تنقيتنا ولا تملأ

بيتنا تعيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب عشريا وأخذ خطيا
وأراح علي نعمما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو
جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة Bها قال رسول الله ﷺ